فالراس من الذهب انت ايها الملك والفضة ابناك
من بعدك والنحاس الروم والحديد الفرس والفخار
امتان ضعيفتان تملكها اسراثان باليمن والشام هـ
والحجر النازل من السماء دين نبي وملك الذي يكون
في اخر الزمان يغلب الامور كلها ثم يعظم حتى يملا
الارض كلها كما ملاها هذا الحجر فانظر هذا التفريح
الجلي المطابق لسيدنا ومولانا محمد صلى الله
عليه وسلم اذ هو الذي بعث في اخر الزمان وهو
الذي نبوته وملك امته ابدي الى قيام الساعة
اذ لا نبي بعده صلى الله عليه وسلم ولا نسخ لشرعه
الشريف ما بقيت الدنيا وهو الذي بعث لجميع
الامم وظهر عليها كلها وخلط بين اجناسها
وجعلها على اختلاف اديانها واختلاف لغاتها
جنسا واحدا وعلى لغة واحدة ودين واحد
اذ كلهم يقرون القران بلغة العرب ويصلون
الى غير ذلك وكلهم يدينون بدين واحد
وهو دين الاسلام وبالجملة فنصوص الكتب
السابقة على ثبوت نبوة سيدنا ومولانا
محمد صلى الله عليه وسلم وتعظيم شانه هـ
واصطفائه الانبيا الماضيين عليه وانشا
ذكره وتبشيرات الاحبار به لا تكاد تحصى وثبوت
رسالته وشرفه على كل ما خلق الله تعالى
اجلى من الشمس وقد ثبت الاجماع على انه افضل

من جميع

من جميع المخلوقات من غير استثنا وشواهد ذلك فهو ثم
الكتاب والسنة لا تكاد تحصى ولا يعتد بمن ابتدع
وحاول غير ذلك ويكفيك من معرفة شرفه وعلو
منزلته على كل المخلوقات ما اجمع عليه من ثبوت
الشفاعة الكبرى وفي مواطن الاخرة لاراحة الخلق
من هول المحشر وشدائد اهواله وقد علم ان
ذلك الموقف الهائل جميع الاولين والاخرين وجميع
الانبيا والمرسلين وجميع الملائكة والمقربين وقد عظم
خوف الجميع على انفسهم واشتد الهول اشتدادا
لا يمكن وصفه وطال امره وماج الخلق بعضهم في بعض
واتهم البراءة كل عجيب لشدة الهول انفسهم حتى قالت
اكابر الرسل عليهم الصلاة والسلام عنذارا عند
ما طلبت منهم الشفاعة كل واحد منهم يقول ان
ربي قد غضب اليوم غضبا شديدا لم يغضب
قبله مثله ولم يغضب بعده مثله لا اسئله اليوم
الا نفسي اذهبوا الى غيري ويترددون الشفاعة
من واحد الى اخر حتى تنتهي الى عروس المملكة
وسرها واكبرها وسيد كلما خلق مولانا جل وعز
فيقول انا لها ويذهب حتى يسجد تحت العرش
فيقال له من قبل الله تعالى ارفع راسك وقل
يسمع لك واشفع تشفع وسل تعطه فانظر رحمك
الله تعالى هذا الخطاب العظيم له من مولانا جل وعز
ذلك اليوم الهائل كيف هو صريح بالمولى بلا

Copyright © King Saud University